

دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية

(دراسة حالة: بنك الادخار)

The Role of Strategic Planning in Improving Electronic Management (Case Study: Savings Bank)

إعداد :

د. الحارث عبد المنعم أحمد حمد النيل – أستاذ إدارة الأعمال المشارك – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة شندي

المستخلص

تناولت الدراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية وتكمن مشكلة الدراسة . في عدم تحسين المنظمات للإدارة الإلكترونية في تسيير دولاب العمل وتوفير الأجهزة والتقنيات الحديثة ولعل ذلك يرجع لعدم وجود خطة استراتيجية واضحة

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية. افترضت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإلكترونية

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

وخلصت الدراسة إلى نتائج عديدة منها : يستخدم البنك التحليل الاستراتيجي لتحديد نقاط القوة والضعف لتطوير الإدارة الإلكترونية ، تتسم رؤية البنك بالواقعية في وضع الخطط لتبني وتطوير الإدارة الإلكترونية خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها : أن على الإدارة العليا بالبنك الإبقاء على الكوادر ذات الخبرات العالية في مجال الإدارة الإلكترونية، يجب أن تتضمن التشريعات والسياسات بالبنك علي تطوير التبادل الإلكتروني بين الوحدات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي ، الإدارة الإلكترونية

Abstract

The study dealt with the role of strategic planning in improving electronic management, the problem of the study lies in the failure of organizations to improve electronic management in running the wheel of work and providing devices and modern technologies perhaps this is due to the lack of a clear strategic plan

The study aimed to know the role of strategic planning in improving electronic management, the study assumed the existence of a statistically significant relationship between strategic planning and electronic management the study used the descriptive analytical approach

The study concluded with several results including the use of strategic analysis by the bank to identify strengths and weaknesses for the development of electronic management

The banks vision is realistic in setting plans to adopt and develop electronic management

The study came out with a number of recommendations the most important of which is that the senior management of the bank should retain cadres with high experience in the field of electronic management the banks legislation and policies should include the development of electronic exchange between the various units

key words: strategic planning electronic management

المحور الأول : الإطار المنهجي والدراسات السابقة

أولا الاطار المنهجي:

تمهيد :

يعتبر التخطيط الاستراتيجي احد الوظائف الإدارية بصفة عامة ويتضمن تحديد الأهداف ودراسة البدائل المتاحة وتحديد البرامج والمسؤولين عن التنفيذ، وهو بمثابة حجر الزاوية الأساسي الذي تبني عليه كل الجهود والذي يعكس درجة الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة .
لقد أفرزت ثورة الاتصالات والمعلومات والتطور التقني السريع اثر كبير في التقدم بين الدول ولهذا نجد مختلف المنظمات والمؤسسات تسعى الي تطبيق الإدارة الإلكترونية في كافة تعاملاتها للتخلص من العمل الإداري التقليدي.

إن الهدف الرئيسي للتخطيط الاستراتيجي هو تعجيل النمو وتحسين الربحية والعمل علي الحد من المخاطر مما ينعكس إيجابا علي تبني الإدارة الإلكترونية .

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم تبني المنظمات للإدارة الإلكترونية في تسيير دولاب العمل وتوفير الأجهزة والتقنيات الحديثة ولعل ذلك يرجع لعدم وجود خطة استراتيجية واضحة .
وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

1. هل للتخطيط الاستراتيجي دور في تحسين الإدارة الإلكترونية بالبنك

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية بالبنك ومناقشة موضوع حيوي مرتبط بالتخطيط الاستراتيجي وانعكاساته المباشرة علي البنك بإسهامه في تبني الإدارة الإلكترونية والخروج بنتائج وتوصيات تستفيد منها إدارة البنك.

أهداف الدراسة :

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية بالبنك.
وترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. بيان دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية .

2. توضيح أهمية وأغراض التخطيط الاستراتيجي .

3 . التعرف علي أهداف الإدارة الإلكترونية

4 . التعرف علي خصائص وأغراض الإدارة الإلكترونية .

فرضية الدراسة :

1. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإلكترونية

مصادر جمع البيانات :

اعتمد الباحث على جمع البيانات من المصادر التالية :

1. مصادر ثانوية : تتمثل في الكتب والدوريات والمجلات العلمية والرسائل الجامعية.

2. مصادر أولية : وهي تتمثل في أداة الدراسة الاستبيان .

حدود ومجالات الدراسة:

المجال المكاني: بنك الادخار.

المجال الزمني: 2022م.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة الجوانب منها :

1. المنهج التاريخي : لاستعراض التطور الفكري للدراسات السابقة والكتب والمراجع والرسائل العلمية .
 2. المنهج الاستقرائي : لصياغة مشكلة الدراسة .
 3. المنهج الاستنباطي : لاختبار فروض الدراسة .
 4. المنهج الوصفي التحليلي : للدراسة التطبيقية باستخدام التكرارات والنسب والجداول والرسوم البيانية.
- الدراسات السابقة :**

يستعرض الباحث عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

1. دراسة عطا 2018م

تناولت الدراسة اثر التخطيط الاستراتيجي علي الأداء المؤسسي، تدور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي ما هو اثر التخطيط الاستراتيجي علي الأداء المؤسسي؟.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على التخطيط الاستراتيجي بأبعاده المختلفة، وتوضيح ما اذا كانت عملية التخطيط الاستراتيجي فعالة في مواجهة وضع خطط تعمل علي تطوير الأداء المؤسسي كما توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن لدي البنك موارد كافية لتحقيق أهدافه الكلية وان إدارة البنك تشخص نقاط الضعف والقوة والفرص والمهددات.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها يمنح البنك اهمية كبرى للخطط طويلة الأجل وحرص البنك علي مشاركة كافة القوي العاملة في وضع الخطة الاستراتيجية بغرض النجاح في تنفيذها. اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها ركزت على اثر التخطيط الاستراتيجي علي الأداء المؤسسي بينما ركزت الدراسة الحالية على دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية .

2. دراسة مهدي 2019م

تناولت الدراسة الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ودورها في تحسين أداء المنشآت الرياضية ، تدور مشكلة الدراسة في أن هنالك خلل في أداء المنشآت الرياضية ولعل ذلك يرجع الي عدم تطوير الموارد البشرية علي التقنيات والأجهزة الحديثة وهدفت الدراسة إلي محاولة معرفة واقع الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية في مديرية الشباب والرياضة بولاية بسكرة، التعرف علي توجه إدارتها للتحويل الي الإدارة الإلكترونية. كما توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها قيام إدارة المديرية بالتوجه الرسمي للإدارة الإلكترونية وأنظمتها، تشجيع التغيير الي الإدارة الإلكترونية ووضعها في أولويات الخطط الاستراتيجية للمديرية. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها: رفع مستوى الوعي بأهمية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، مواكبة التغيرات للمشاركة في مجال الإدارة الإلكترونية.

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها ركزت علي الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ودورها في تحسين أداء المنشآت الرياضية وركزت الدراسة الحالية على دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية.

المحور الثاني : الاطار النظري

التخطيط الاستراتيجي

تمهيد:

يعد التخطيط الاستراتيجي من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تساعد المؤسسات علي التكيف مع بيئتها الداخلية ومحاولة تعرف نقاط القوة ونقاط الضعف فيها وفهم بيئة المؤسسة الخارجية ومحاولة تعرف الفرص والمخاطر التي تتطوي عليها مما يمكن المؤسسة من استشراف المستقبل والإعداد له بصياغة مجموعة من البدائل الاستراتيجية.

مفهوم التخطيط

يعد التخطيط الوظيفة الأولى والرئيسية للإدارة، فالإداري هو في الأصل مخططاً لأنه يتخذ قرارات تؤثر علي مستقبل المؤسسة التي ينتمي اليها والتخطيط بهذا المعني يسبق أي عمل تنفيذي هنالك بعض التعاريف التي فرضت نفسها علي الفكر الإداري وذلك لما اتصفت به من موضوعية وتعبير دقيق عن المفهوم ومن هذه التعاريف:

عرف التخطيط بأنه " عمل إداري عقلائي وواع يستهدف رصد وتوجيه الحركة المستقبلية ووضع وتحديد الشروط اللازمة لتحقيق ذلك بما يتفق مع الأهداف المطلوبة (القبوي وأخرون ، 2010 ص 17)

وعرف كذلك بأنه هو وسيلة الإدارة لاكتشاف انسب الطرق والوسائل لاستخدام الموارد المتاحة أو الممكنة استخداماً يحقق الأهداف المرجوة من خلال وضع الخطط والبرامج التي تتسق بين أجزاء الموقف والجهود التي تبذل لتحقيق تلك الأهداف (علي ، 2008، ص 23)

وقد عرفه آخر علي انه عملية رسم الأهداف التي يراد التوصل اليها خلال فترة زمنية معينة ثم حشد الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وفق أساليب تختصر الكلف وتعظم النتائج (الرخي ، 2009 ، ص 21)

وأيضاً يعرف التخطيط بأنه الاختيار المرتبط بالحقائق ووضع واستخدام الفروض المتعلقة بالمستقبل عند تصور الأنشطة المقترحة وتكوينها التي يعتقد بضرورتها لتحقيق النتائج المنشودة (السكارية ، 2019 ، ص 36)

مفهوم الاستراتيجية:

تعرف الاستراتيجية بأنها الاتجاه العام أو خط السير الذي تتخذه المؤسسة وصولاً الي غاياتها بالمفاضلة والاختيار من بين البدائل المتاحة وفق معايير منها الإمكانيات المتاحة والعوائق المحتملة والتكلفة وسرعة الوصول الي الغاية (محمد ، 2015 ، ص 92-93)

كما تعرف الاستراتيجية كذلك بانها العملية التي تتضمن وضع وتصميم ومن ثم تنفيذ الأهداف ذات الأمد البعيد والتي تؤدي الي بلوغ المؤسسة لأهدافها الأساسية (الرخي ، 2009، ص 45)

وأيضاً عرفت الاستراتيجية بانها خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها وبين الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية (السيد، 2000، ص 26)

مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

يعد التخطيط الاستراتيجي من المواضيع الحديثة في الإدارة ، ويلخص في تلك الأنشطة التي تتضمن تحديد رسالة المؤسسة ووضع أهدافها وتحليل بيئتها الداخلية والخارجية ومن بين هذه التعاريف نذكر:

التخطيط الاستراتيجي هو العملية التي تحدد من خلالها الغايات بعيدة المدى وانتقاء الوسائل (الاستراتيجيات والسياسات) وتخصيص الموارد وتطوير الخطط بعيدة الأمد لبلوغ الغايات (الحفاجي ، 2000، ص 26)

كما عرف التخطيط الاستراتيجي بأنه منهج يستشرف أفاق المستقبلات التربوية والمحتملة والممكنة ويستعد لمواجهةها بتشخيص الإمكانيات المتاحة والمتوقعة وتصميم الاستراتيجيات البديلة واتخاذ قرارات عقلانية بشأن تنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ (حمدان وآخرون ، 2009، ص 5)

وأيضاً عرف التخطيط الاستراتيجي بأنه التفكير المتعمق والشامل للوضع المثالي الذي يجب أن تكون عليه المؤسسة في المستقبل البعيد ورسم سيناريوهات مختلفة لهذا المستقبل ثم التخطيط للاستفادة من الفرص المتاحة وتجنب أو تقليل مخاطر هذا المستقبل (المغربي ، 2016 ، ص 76)

اهمية التخطيط الاستراتيجي:

تتضاعف اهمية التخطيط الاستراتيجي كلما تزايدت فوائد استخدامه وعظمت منافعه للمؤسسات التي تطبقه وترجع اهمية التخطيط الاستراتيجي للاتي:

- 1 . يعتبر التخطيط الاستراتيجي اهم عامل لسمعة المؤسسة في السوق ومدى جودة المنتج وكذلك شهرة وسمعة المؤسسة من وجهة نظر الجمهور المتعامل معها والقدرة علي تحقيق الكفاءة والنمو والتوازن والتكيف في ظل وجود الكثير من المتغيرات المحيطة بها .
- 2 . ترشيد اتخاذ القرارات في العملية الإدارية في المؤسسة .
- 3 . تحقيق القدرة علي التأثير والقيادة وتعظيم دور القيادة في التعامل مع النواحي التقنية أو الفنية بدلا من أن تكون القرارات عشوائية ومجرد رد فعل لما يجري من أحداث .
- 4 . يساعد علي فهم وادراك العاملين للتخطيط الاستراتيجي وتحديد أولويات العمل .
- 5 . يزود المسؤولين بأسلوب وملامح التفكير المستقبلي في المؤسسة ككل .
- 6 . يمكن من رسم التوجه العام للمؤسسة والتأكد من تحقيق الترابط بين رسالة المؤسسة وأهدافها وما يتم وضعه من سياسات وقواعد وأنظمة عمل .
- 7 . يعمل علي تنمية مهارات ومعارف وخبرات العاملين في المؤسسة وحثهم علي التفكير في المشاكل التي يواجهونها أو تواجه المؤسسة

8. يساعد في التفكير بعيد المدى.

(المغربي ، 2019 ، ص 50)

أغراض التخطيط الاستراتيجي::

يحقق التخطيط الاستراتيجي مجموعة من الأغراض للمؤسسة لعل من أبرزها ما يلي:

- 1 . يغير اتجاهات الأداء في المنشأة
- 2 . يعجل النمو ويحسن الربحية
- 3 . يتخلص من الإنجاز الضعيف بين أقسام المؤسسة ويرفع الإنتاجية
- 3 . يدفع الاهتمام بالمواضيع الاستراتيجية لقمة فهم المديرين علي المستوى القيادي (ابوصالح، 2006، ص 75)

عناصر التخطيط الاستراتيجي:

تركز جميع المنظمات لممارسة التخطيط في المؤسسات ورغم اختلاف هذه الأشكال والأساليب الفنية في تطبيق التخطيط الاستراتيجي إلا أنها تتفق جميعها حول العناصر التالية:

الرؤية (رؤية المنظمة):

يعتبر وجود رؤية استراتيجية واضحة ومميزة بمثابة حجر الزاوية في بناء وتحقيق الاستراتيجية الفعالة

الرسالة (رسالة المنظمة):

هي وثيقة مكتوبة تمثل دستور المنظمة والمرشد الرئيسي لكافة القرارات والجهود وتغطي عادة فترات زمنية طويلة نسبيا

الأهداف الاستراتيجية للمنظمة:

هي الغايات المطلوب الوصول اليها ولا يمكن تصور أي جهد جماعي منتج دون هدف

استراتيجية المنظمة :

وهي خطة المنظمة الطويلة الأجل (محمد، 2015، ص 93)

الإدارة الإلكترونية

تمهيد :

يرجع اختلاف نمط الإدارة من الشكل التقليدي الي نموذج إدارة الكرتونية مبني أساسا علي استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الذي يجعل دولا العمل يكون علي مدار الـ 24 ساعة وكذلك تسهيل وتيسير متابعة الإدارات المختلفة.

مفهوم الإدارة الإلكترونية :

تعرف علي أنها هي عملية ميكنة جميع نشاطات ومهام المؤسسة اعتمادا علي تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أهداف الإدارة الجديدة في تخفيض استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء علي الروتين للربط مع الحكومة الإلكترونية في وقت لاحق. (السالمي ، 2008، ص 34)

وتعرف كذلك الإدارة الإلكترونية علي أنها منظومة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها الكترونيا عبر الشبكات وإنجاز الأعمال عن طريق استخدام النظم والوسائل الإلكترونية باعتبارها عملية ديناميكية مستمرة لتحسين إنجاز الأعمال من خلال شبكات الاتصالات وفي مقدمتها شبكة الأنترنت. (باسين ، 2004، ص 2)

وتعرف أيضا بانها استخدام برامج وتطبيقات الحاسب ذات التكنولوجيا العالية لرفع كفاءة مستوي الأداء بما يمكن من تبسيط إجراءات سير العمل داخل الهيئات الحكومية بصورة تنعكس علي سرعة وكفاءة الخدمة المؤداه (نظفي، 2007، ص 4)

تعرف كذلك بانها استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة شبكة الأنترنت في جميع العمليات الإدارية الخاصة بمنشأة ما بغية تحسين العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء بها. (احمد، 2009، ص 42)

أهداف الإدارة الإلكترونية :

تعمل المنظمات علي تطبيق الإدارة الإلكترونية لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي :

1. حفظ المعلومات الكترونيا والتقليل من مخاطر ضياعها
2. إيجاد مجتمع قادر علي التعامل مع معطيات العصر التقني
3. تقديم الخدمات بصورة مرضية والسرعة في إنجاز المهام وتقليل التكاليف
4. توظيف تكنولوجيا المعلومات من اجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدي العاملين
5. تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم اكبر في مراقبتها
6. اعادة النظر في الموارد البشرية المتاحة والعمل علي رفع كفاءتها ومهاراتها لربط الأهداف بالأداء والتطبيق
7. ادارة الملفات الكترونيا وتسهيل تبادل المعلومات بواسطة البريد الإلكتروني لكسب الوقت والحفاظ علي سريتها
8. تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية بإلغاء العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة للحد من تأثير العلاقة الشخصية (القدوة ، 2010، ص 201)

خصائص الإدارة الإلكترونية:

نموذج الإدارة الإلكترونية مبني أساسا علي استخدام تقنية المعلومات والاتصال وبالتالي هنالك مجموعة من الخصائص التي تتميز بها الإدارة الإلكترونية وهي:
إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية

تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها عن طريق توفير البيانات وربطها

التعلم المستمر وبناء المعرفة وتوفير المعلومات للمستفيدين بصورة فورية مع زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا والمتابعة والإدارة لكافة الموارد

توفير تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقة مؤسسية إيجابية بلدي كافة العاملين
صفة التواصل الدائم فهي إدارة بلا زمان إذ تستمر علي مدار اليوم كله الأمر الذي ينهي معاناة الأفراد في طابور الانتظار ويرفع من جودة الخدمات المقدمة
مرونة تنظيمية يعكسها طابع المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية باعتبارها تعتمد علي صناعة المعرفة. (رضوان 2004، ص 4)

عناصر الإدارة الإلكترونية:

تتكون الإدارة الإلكترونية من ثلاثة عناصر أساسية وهي:

1 . عتاد الحاسوب:

يقصد به أجهزة الحاسوب وملحقاتها ونظرا لتطور برامج الحاسوب والزيادة المستمرة في عدد مستخدمي الأجهزة في المؤسسات فإنه من الأفضل للمؤسسة السعي وراء امتلاك أحدث ما توصل اليه صانعو العتاد في العالم حتي تحقق لهم مزايا مختلفة. (ياسين ، 2009، ص 204)

2 . البرمجيات والشبكات:

البرمجيات هي مجموعة البرامج المستخدمة لتشغيل جهاز الحاسب الآلي والاستفادة من إمكانياته المختلفة (المسعود ، 2008، ص 41)

بينما الشبكات فهي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الأنترنت ، الإكسترانت ، وشبكة الأنترنت التي تمثل القيمة للمؤسسة ولإدارتها الإلكتروني
3 . العنصر البشري:

وهو العنصر الأهم في منظومة الإدارة الإلكترونية من القيادات الرقمية والمديرين والمحللون للموارد المعرفية وراس المال الفكري في المؤسسة .(ياسين ، 2009 ، ص 25)

المحور الثالث: الدراسة الميدانية

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المحور تناول إجراءات الدراسة الميدانية، عرض وتحليل لنتائج واختبار الفرضيات. **منهج الدراسة:** إنَّ المنهج المناسب من أجل وصف وتحليل الدراسة بأكملها هو المنهج الوصفي التحليلي، لوصف التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإلكترونية، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل معطيات الجانب الميداني والوقوف على دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الإدارة الإلكترونية ببنك الادخار **مجتمع الدراسة:** انطلاقا من المجال الموضوعي للدراسة، وتساؤلاتها، وطبيعة البيانات المطلوبة، والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، حدد الباحث مجتمع الدراسة الذي يتكون من الإداريين والموظفين والعمال بالبنك . **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، حيث تم توزيع عدد (55) استبانة على عينة الدراسة وتم استرجاع (55) استبانة كلها سليمة، تم استخدامها في التحليل

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة بشكل خاص لجمع البيانات بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع للمواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة وآراء عدد من المحكمين ، وذلك لتحديد عبارات الاستبانة ثم توجيه الاستبانة إلى عينة تتكون من 55 فرد من الموظفين ببنك الادخار .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام الطرق والإجراءات الإحصائية التالية :

العرض البياني والتوزيع التكراري للإجابات

النسب المئوية

مربع كاي لاختبار فرضيات الدراسة

ولتطبيق الطرق والأساليب الإحصائية المذكورة أعلاه علي البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات العينة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS statistical package for social science) في عمليات الرسم البياني.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات :

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة وفق متغير العمر

المجموع	60 فأكثر	60 - 50	50 - 40	40 - 30	أقل من 30	الفئة (سنة)
55	_	11	15	15	14	التكرار
100	_	20	27.3	27.3	25.4	النسبة %

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يتضح من الجدول (1) أن نسبة (27.3%) أعمارهم من 30 - 40 سنة، وأن نسبة (27.3%) أعمارهم من 40-50 سنة، وأن نسبة (20%) أعمارهم من 50-60 سنة . ويلاحظ أن أكثر العاملين في الشركة من فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر نشاطاً وعملاً.

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

المجموع	فوق الجامعي	جامعي	ثانوي	المؤهل العلمي
55	22	26	7	التكرار
100	40	47.3	12.7	النسبة %

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة (47.3%) مؤهلهم العلمي بكالوريوس وأن نسبة (40%) مؤهلهم العلمي دبلوم ، ونسبة (7.3%) مؤهلهم العلمي دبلوم عالي وأن نسبة (5.4%) مؤهلهم العلمي ماجستير ، مما يدل علي اهتمام الشركة بالكوادر المؤهلة ذات الكفاءة ، وهذا يزيد من قدرة المبحوثين في التعبير عن آرائهم.

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة وفق متغير المسمى الوظيفي

المجموع	عامل	موظف	مدير إدارة	المسمى الوظيفي
55	7	43	5	التكرار
100	12.7	2،78	9.1	النسبة %

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة (78.2%) هم من الموظفين ، وأن نسبة (12.7%) عمال، وأن نسبة (9.1%) مساهم الوظيفي مدير إدارة .

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة (سنة)	أقل من 5	من 5 - 10	من 10 - 15	من 15 - 20	20 فأكثر	المجموع
التكرار	21	13	10	6	5	55
النسبة %	38.2	23.6	18.2	10.9	9.1	100

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يتضح من الجدول رقم (5) أن نسبة (38.2%) لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، وأن نسبة (23.6%) خبراتهم من 5 - 10 سنوات، وأن نسبة (18.2%) خبراتهم من 10-15 سنة، وأن نسبة (10.9%) خبرتهم من 15 - 20 سنة، وأن نسبة (9.1%) لديهم خبرة أكثر من 20 سنة. وهذا يدل على أن بالبنك خبرات متباينة.

الفرضية الأولى : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإلكترونية

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري لجميع عبارات الفرضية الأولى

العبرة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
الأولى	19	34.5	22	40	11	20	3	5.5	-	-
الثانية	27	49.1	19	34.5	2	3.6	4	7.3	3	5.5
الثالثة	17	30.9	23	41.8	15	27.3	-	-	-	-
الرابعة	24	43.6	23	41.8	4	7.3	4	7.3	-	-
الخامسة	20	36.4	23	41.8	6	10.9	6	10.9	-	-
السادسة	24	43.6	18	32.7	4	7.3	9	16.4	-	-
السابعة	23	41.8	21	38.2	6	10.9	5	9.1	-	-
المجموع	154	279.9	149	270.8	48	87.3	31	46.5	3	5.5

المصدر : إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2022

يلاحظ من الجدول رقم (5) الآتي :

العبرة الأولى : أن نسبة (40%) وافقوا على أن يستخدم البنك التحليل الاستراتيجي لتحديد البيئة الداخلية نقاط القوة والضعف لتطوير الإدارة الإلكترونية، وأن نسبة (34.5%) وافقوا بشدة، والمحايدون يمثلون نسبة (20%) وأن نسبة (5.5%) لم يوافقوا.

العبرة الثانية : أن نسبة (49.1%) وافقوا بشدة على أنه يعمل البنك على تحويل التهديدات في البيئة الخارجية الي فرص متاحة لمواكبة تطورات الإدارة الإلكترونية، وأن نسبة (34.5%) وافقوا، وأن نسبة (7.3%) لم يوافقوا، وأن نسبة (5.5%) لم يوافقوا بشدة، والمحايدون يمثلون نسبة (3.6%).

العبرة الثالثة : أن نسبة (41.8%) وافقوا على أنه تتسم رؤية البنك بالواقعية لتبني تحسين وتطوير الإدارة الإلكترونية، ونسبة (30.9%) وافقوا بشدة، والمحايدون يمثلون نسبة (27.3%).

العبارة الرابعة : أن نسبة (43.6%) وافقوا بشدة على انه تتضمن رسالة البنك تعريفا واضحا للإدارة الإلكترونية والخدمات التي تقدمها ، ونسبة (41.8%) وافقوا ، والمحايدون يمثلون نسبة (7.3%) ونسبة (7.3%) لم يوافقوا علي ذلك .

العبارة الخامسة : أن نسبة (41.8%) وافقوا على انه تتوافق غايات البنك مه العمل علي تطوير التقنيات الإلكترونية ، وأن نسبة (36.4%) وافقوا بشدة ، والمحايدون يمثلون نسبة (10.9%) وأن نسبة (10.9%) لم يوافقوا علي ذلك .

العبارة السادسة : أن نسبة (43.6%) وافقوا بشدة على انه تعكس الأهداف الاستراتيجية أولويات عمل البنك في تطوير الإدارة الإلكترونية ، وأن نسبة (32.7%) وافقوا ، وأن نسبة (16.4%) لم يوافقوا ، والمحايدون يمثلون نسبة (7.3%) .

العبارة السابعة : أن نسبة (41.8%) وافقوا بشدة على انه تتضمن التشريعات والسياسات بالبنك علي تطوير التبادل الإلكتروني بين الوحدات المختلفة، والمحايدون يمثلون نسبة (10.9%) ، وأن نسبة (9.1%) لم يوافقوا .

وبما أن غالبية إجابات المبحوثين تميل نحو الموافقة يدل ذلك على إثبات صحة الفرضية.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار مربع كاي للفرضية

الفرضية		العبارات
ق. احتمالية	كاي 2	
0.001	15.909	الأولى
0.000	46.727	الثانية
389	1.891	الثالثة
0.000	27.691	الرابعة
0.000	17.800	الخامسة
0.001	17.509	السادسة
0.000	19.982	السابعة

يمكن تفسير الجدول كما يلي :

1. قيمة مربع كاي للعبارة الأولى تساوي 15.909 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.001 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.
2. قيمة مربع كاي للعبارة الثانية تساوي 46.727 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.
3. قيمة مربع كاي للعبارة الثالثة تساوي 1.891 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 389 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.
4. قيمة مربع كاي للعبارة الرابعة تساوي 27.691 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

5. قيمة مربع كاي للعبارة الخامسة تساوي 17.800 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.
6. قيمة مربع كاي للعبارة السادسة تساوي 17.509 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.
7. قيمة مربع كاي للعبارة السابعة تساوي 19.982 والقيمة الاحتمالية لها تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة.

المحور الرابع : النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

من خلال الدراسة والبحث الميداني والنظري تم التوصل للنتائج التالية:

1. يستخدم البنك التحليل الاستراتيجي لتحديد نقاط القوة والضعف لتطوير الإدارة الإلكترونية
2. تتسم رؤية البنك بالواقعية في وضع الخطط لتبني تحسين الإدارة الإلكترونية .
3. تعكس الأهداف الاستراتيجية أولويات عمل البنك في تطوير الإدارة الإلكترونية .
4. تدريب العاملين من وقت لآخر يجعلهم مواكبين للتغيرات المستمرة في مجال العمل

ثانياً : التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالاتي:

1. على الإدارة العليا بالبنك الإبقاء على الكوادر ذات الخبرات العالية في مجال الإدارة الإلكترونية.
2. يجب أن تتضمن التشريعات والسياسات بالبنك علي تطوير التبادل الإلكتروني بين الوحدات المختلفة،
3. علي إدارة البنك تحويل التهديدات في البيئة الخارجية الي فرص متاحة لمواكبة تطورات الإدارة الإلكترونية

المصادر والمراجع :

1. ايمن عطا، اثر التخطيط الاستراتيجي علي الأداء المؤسسي، الخرطوم، جامعة العلوم والتقانة، رسالة دكتوراة غير منشورة، 2018
2. قريغلي مهدي، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ودورها في تحسين أداء المنشآت الرياضية، الجزائر: بسكرة رسالة دكتوراة منشورة، قسم الرياضة والتسيير الرياضي، 2019.
3. محمد القريوني وآخرون، مبادي الإدارة، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010، ص 17
4. اسامة علي، التخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم واعتماده، كفر الشيخ، العلم والأيمان للنشر والتوزيع، 2008، ص 23
5. مجيد الكرخي، التخطيط الاستراتيجي عرض نظري وتطبيقي، ط1، مطبعة الريان 2009، ص 21
6. بلال خلف السكارية، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة، 2019، ص 36
7. مدحت محمد مقومات التخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي، ط2، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص 92-93
8. مجيد الكرخي، التخطيط الاستراتيجي عرض نظري وتطبيقي، ط1، مطبعة الريان 2009، ص 45
9. اسماعيل محمد السيد، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم ومجالات تطبيقية، القاهرة، الدار الجامعية، 2000، ص 26
10. نعمة عباس الحفاجي، الإدارة الاستراتيجية، طذ، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2004، ص 32
11. خالد محمد بن حمدان، وائل محمد ادريس، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي مدخل معاصر، عمان، اليازوريا لعملية النشر والتوزيع، 2009، ص 5
12. محمد الفاتح بشير المغربي، اصول الإدارة والتنظيم، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2016، ص 76
13. محمد الفاتح بشير المغربي، تطبيقات ادارية، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2019، ص 50
14. محمد حسين ابوصالح، التخطيط الاستراتيجي القومي، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، 2006، ص 75
15. مدحت محمد، مقومات التخطيط الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي، ط2، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص 93
16. علاء عبد الرازق السالمي، الإدارة الإلكترونية، عمان، دار وائل للنشر، 2008، ص 34
17. سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وافاق تطبيقاتها في الدول العربية، الرياض، معهد الإدارة العامة، 2004، ص 2
18. علي لطفي، الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق العملي، مؤتمر الحكومة الإلكترونية السادس، الإدارة العامة الجديدة والحكومة الإلكترونية، دبي، المنظمة العربية للتنمية، 2007، ص 4
19. محمد سمير احمد، الإدارة الإلكترونية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر، 2009، ص 42
20. محمود القدوة، الحكومة الإلكترونية والادارة المعاصرة، ط1، عمان: دار اسامة، 2010، ص 201

21. رافت رضوان ،الإدارة الإلكترونية ،الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة ، القاهرة، مركز المعلومات واتخاذ القرار،2004، ص 4
22. سعد غالب ياسين ،نظم المعلومات الإدارية ،ط1، عمان ،:دار اليازوري ، 2009، ص 204
23. خليفة بن صالح بن خليفة المسعود ، المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية ، الرياض ، جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير منشورة ، 2008 ، ص 41
24. سعد غالب ياسين ،نظم المعلومات الإدارية ،ط1، عمان ، :دار اليازوري ، 2009، ص25

الملاحق

بيانات الدراسة :الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) أمام مستوى الموافقة المناسب :

الفرضية الأولى : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإلكترونية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لأوافق بشدة
1	يستخدم البنك التخليط الاستراتيجي لتحديد البيئة الداخلية نفاط القوة والضعف تطوير لإدارة الإلكترونية				
2	يعمل البنك علي تحويل التهديدات في البيئة الخارجية الي فرص متاحة لمواكبة تطورات الإدارة الإلكترونية				
3	تتسم رؤية البنك بالواقعية لتبني تحسين وتطوير الإدارة الإلكترونية				
4	تتضمن رسالة البنك تعريفا واضحا للإدارة الإلكترونية والخدمات التي تقدمها				
5	تتوافق غايات البنك مع العمل علي تطوير التقنيات الإلكترونية				
6	تعكس الأهداف الاستراتيجية أولويات عمل البنك في تطوير الإدارة الإلكترونية				
7	تتضمن التشريعات والسياسات بالبنك علي تطوير التبادل الإلكتروني بين الوحدات المختلفة				